

# لماذا ترث المرأة نصف ما يرث الرجل في الإسلام؟

لقد حُرمت المرأة قبل الإسلام من الميراث، وحين جاء الإسلام شملها في الميراث بل وإنها تحصل على حصة أكثر من الذكور أو مساوية لهم وقد ترث ولا يرث الرجل في بعض الحالات. ويحصل الذكور على نسب أعلى من الإناث حسب درجة القرابة والنسب في حالات أخرى، وهي الحالة التي يتكلم عنها القرآن الكريم:

**"يُوصِّيُكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ۝ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ..."** [210]. (النساء: 11).

قالت سيدة مسلمة يوماً، إنها كانت تعاني من عدم فهمها هذه النقطة حتى وفاة والد زوجها، وورث زوجها ضعف المبلغ الذي ورثته أخيه، وقام هو بشراء الأساسيةات التي كان يفتقدها من منزل خاص لأسرته وسيارة، وقادت أخيه بشراء مجوهرات بالمبلغ الذي حصلت عليه وادخرت باقي المبلغ في البنك، حيث أن زوجها هو من عليه توفير المسكن وغيرها من الأساسيةات. ففهمت في هذه اللحظة الحكمة من وراء هذا الحكم، وحمدت الله.

حتى لو أن في كثير من المجتمعات تعمل المرأة وتكد لرعاية أسرتها، فحكم الميراث هنا لا يفسد. لأنه على سبيل المثال، الخل في أي هاتف محمول والذي تسبب به صاحب الهاتف بعدم اتباعه لتعليمات التشغيل، ليس دليلاً على فساد تعليمات التشغيل.

سؤال وجواب حول الإسلام

المصدر: <https://www.mawthuq.net/demo/qa/ar/show/89>

Sunday 15th of February 2026 06:27:29 PM